

التنظيم الصحي بالولاية الرابعة التاريخية (المنطقة الثانية أنموذجا 1956-1962)

Health regulation in the historic fourth state The second region as a model 1956-1962

د/ نعلمان نادية

جامعة الجيلاي بونعامة بخميس مليانة- الجزائر

naalamenenadia@gmail.com

تاريخ النشر	تاريخ القبول	تاريخ الإرسال
2021/./..	2021/11/08	2021/10/23

الملخص:

اعتبر النظام الصحي في المنطقة الثانية من الولاية الرابعة من بين القطاعات المهمة جدا ابان الثورة التحريرية ، خاصة بعد تطور الكفاح وما نتج عنه من جروح واصابات في صفوف جيش التحرير الوطني بكل تشكيلاته (المدنية و العسكرية) أوجب على جبهة التحرير الوطني ايجاد نظام محكم لتسيير هذا القطاع و للحفاظ قدر الامكان على أرواح المجاهدين و ذلك لضمان سيرورة النشاط المسلح .

الكلمات المفتاحية: الولاية الرابعة، المنطقة الثانية، النظام الصحي، جروح.

Abstract:

The health system was considered among the very important sectors during the liberation revolution, especially after the development of the struggle and the resulting injuries in the ranks of the National Liberation Army in all its formations (civilian and military). Mujahideen in order to ensure the process of armed activity.

Key words: Fourth state, second zone, health system, Wounds.

مقدمة:

اعتبر النظام الصحي في المنطقة الثانية من الولاية لرابعة من بين القطاعات المهمة جدا ابان الثورة التحريرية، خاصة بعد تطور الكفاح وما نتج عنه من جروح واصابات في صفوف جيش التحرير الوطني بكل تشكيلاته (المدنية و العسكرية) أوجب على جبهة التحرير الوطني ايجاد نظام محكم لتسيير هذا القطاع و للحفاظ قدر الامكان على أرواح المجاهدين و ذلك لضمان سيرورة النشاط المسلح .

1 التنظيم الصحي في الولاية الرابعة:

كان المجاهدون قبل مؤتمر الصومام يستنجدون بأطباء وممرضين جزائريين يأتون في الخفاء من العاصمة ومدن أخرى ليعالجوا الجرحى وبعد الإنتهاء من العملية يعودون مباشرة الى مراكز عملهم .⁽¹⁾ وفي هذه الفترة لم تخصص الجبهة أي مصلحة أو قطاع خاص بهذه العملية ولكن مع التطور والانتشار الذي عرفته الثورة بفضل وحدات جيش التحرير الوطني بدأت الحسائر البشرية في صفوف الجيش وحتى المدنيين في القرى والمدن الذين يقدمون العون للثورة أصبحت الحاجة تتطلب إنشاء مصلحة صحية، وفي ربيع 1956 شكلت أول شبكة صحية في الولاية الرابعة في العاصمة تتولى نقل المجاهدين المصابين والمرضى الى داخل المدينة حيث كانوا يعالجون في بعض العيادات و حتى المستشفيات بمساعدة أطباء جزائريين وبعض الأطباء الفرنسيين الذين كانوا يتعاطفون مع المرضى و يتمتعون بالروح الإنسانية .

وبعد مؤتمر الصومام تم تنظيم المصالح الصحية ووضعت هيكلتها ضمن التنظيم العام للثورة⁽²⁾ وبذلك شرع في تنظيم سلسلة من الدروس لتكوين مسعفين وممرضين بالعاصمة وذلك من بين تلاميذ وتلميذات الثانوية تحت مسؤولية الحكيمين محمد صغير نقاش ونفيسة حمود وبمساعدة طلبة من كلية الطب، الذين أوكلت لهم مهمة الاشراف على المراكز الطبية وكذا تكوين الممرضين والقيام بالعمليات الجراحية للمجاهدين الذين يتعرضون لإصابات خطيرة أثناء العمليات العسكرية.⁽³⁾ وبحكم ظروف الحرب كان هذا الجهاز يلازم جيش التحرير الوطني في

الجبال وأثناء العمليات ومن أجل ضمان الوقاية من الأمراض المعدية، لجأ الى تلقيح الجند و حتى سكان الارياف ، بالاضافة الى إجراء فحوصات لضمان عافيتهم.(4)

ولأهمية القطاع كما ذكرنا سابقا، فقد وضع تحت مسؤولية قائد الولاية مباشرة باعتباره مسؤولا سياسيا عسكريا إلى جانب مصلحة الدعاية والاعلام ومصلحة الاتصالات، وقد كلف المحافظ السياسي بجمع الأدوية ووسائل الجراحة إضافة إلى تكليفه بوظائف عدة كالدعاية للثورة في الأوساط الشعبية ، التكفل بمساعدة أسر الشهداء وعائلات الأسرى والتموين بالغذاء واللباس.(5) كما خصص المؤتمر لإطارات المصالح الصحية رواتب بناء على الرتب العسكرية وذلك على النحو التالي:

● الأطباء راتبهم مثل الضابط الأول: 4500 فرنك فرنسي قديم.

● مساعدوا الأطباء مثل الملازم : 2500 فرنك فرنسي قديم.

● الممرضون والممرضات مثل العريف: 1500 فرنك فرنسي قديم.(6)

ولخصوصية وحساسية جهاز الصحة أوكلت المهمة الى مسؤول الصحة على جميع المستويات:

- **القسم:** فقد أوكلت المهمة للممرض برتبة عريف، بمساعدة ممرضان أو ممرضتان حسب الامكانيات البشرية المتوفرة منهم واحد أو أكثر يلازم تحركات الكتبية، وكلما استعصت حالة مريض أو جريح يحول على **الناحية** ويتولى التمريض على مستوى الناحية ممرض رئيسي برتبة مرشح بمساعدة طاقم من الممرضين والممرضات برتب أقل.

- **أما على مستوى المنطقة:** وهي أعلى الهرم الصحي حيث توجد بها امكانيات مادية وبشرية أفضل، يديرها طبيب وهي بمثابة عيادة مركزية يتواجد بها كل الجرحى أصحاب الجروح والإصابات الخطيرة المستعصية حالتهم على طواقم عيادات النواحي.

- **أما الولاية** وهي تسهر على تتبع تطور الأوضاع الصحية والنقائص من وسائل وهيكل بالإضافة الى التموين بادوية واغذية و معدات طبية بسيطة و موارد بشرية من أطباء وممرضين،

واتخاذ الإجراءات والقرارات في عدة حالات حرجة و إيجاد وخلق حلول على مستواها بعد تلقيها تقارير مفصلة التي ترفع إليها كل ثلاثة أشهر.

وهذا المخطط يبين لنا تنظيم الهياكل الصحية ل جبهة التحرير الوطني وجيش التحرير الوطني:

- الولاية: مسؤول صحي ولائي R.S.W
- المنطقة: مسؤول صحي للمنطقة R.S.M
- الناحية: مسؤول صحي للناحية R.S.R
- القسم: مسؤول صحي للقسم (7).R.S.S

2- مراكز الصحة في المنطقة:

وفي نفس السياق فقد أكدت قرارات مؤتمر الصومام على الهيكلة الجيدة لقطاع الصحة حيث أصبح لكل منطقة مركزها الصحي وطبيها الخاص لكل ناحية وكتيبة ممرضها بالإضافة الى تقديم إسعافات إلى المواطنين نذكر على سبيل المثال: المركز الصحي الذي كان في المنطقة الناحية الثانية المسمى : بهلي الذي سير من قبل مجموعة من المجاهدين وكان يشرف على المنطقة الثانية الطبيب إسماعيل محفوظ دهلوك⁽⁸⁾ السنة الخامسة طب. ولإشتداد الثورة في مرحلة 1959-1962 أبح النظام المعمول به صعب وعسير خاصة بعدما اكتسحت قوات العدو الجبال وأقام بها مراكز ثابتة وأقام بهذه المناطق والمناطق المحاذية لها بما يسمى بالمناطق المحرمة فتقلص عدد المراكز الصحية ولظروف أمنية أصبحت هذه المراكز متنقلة ولا تمكث في مكان واحد مدة طويلة مثلا:

- المركز المتنقل في أولاد بوعشرة .
- المركز المتنقل بالفورنة .
- مراكز التكوين الشبه طبي.⁽⁹⁾

وللتأقلم مع هذه الظروف الصعبة وضعت المراكز في الأماكن الجبلية ذات الغطاء النباتي الكثيف وأحيط بالتدابير التالية:

- إنشاء المراكز الصحية في الأماكن القريبة من منابع المياه غير المقيدة في الخرائط الفرنسية لتفادي ولو نسبيا خطر مدهامة العدو للمراكز
- تخصيص فوج مسلح لحراسة كل مصحة، حرصا على سلامة الجرحى والطاقم الصحي.⁽¹⁰⁾

- إنشاء مركز للفرز يقع بعيدا عن المركز الصحي يتم فيه فرز ذوي الجروح الخفيفة الذين لا تتطلب حالتهم الصحية المكوث في المركز تجنباً لإكتشاف عملية نقلهم وأيضاً كاحتياط لعدم كشف المركز.

- إقامة شبه مستودعات للمؤن والأدوية.
- إختيار أماكن مناسبة عبارة عن مخابئ لإيواء الجرحى في حالة مدهامة أو قصف مدفعي جوي.

- وسعت جهود جيش التحرير الوطني إلى إحاطة المراكز الصحية بعمليات وقائية تتمثل في تجنب جيش التحرير الوطني أي نشاط عسكري بالقرب من هذه المراكز حتى تستفيد من فترات الهدوء النسبي لأن أي نشاط يصدر من جيش التحرير الوطني يدفع بالجيش الفرنسي بالقيام بعمليات تمشيط في الأماكن التي توجد بها المراكز هذا ما جعل الأمر أكثر مشقة وتعقيدا.⁽¹¹⁾

وفيما يتعلق بالطريقة المتبعة لبناء هذه المراكز فتتمثل في حفر غار مدعم بجذوع الأشجار يقع في أماكن عالية من الجبال ووعرة حيث تكون صعبة المنال بالنسبة لقوات العدو، وفي بعض الأحيان تكون في كوخ مبني من فروع الأشجار حتى يكون أكثر استجابة لمقتضيات التنقل السريع عند الحاجة، وكثير ما توجد مغارات في الجبال خاصة الأماكن المرتفعة والعالية جدا فتستغل لكن مع مراعاة الشروط الأمنية ، بالإضافة إلى قربها من الموارد المائية الغير مقيدة في الخرائط الفرنسية حتى لا تستهدف أثناء عملية التمشيط.⁽¹²⁾

وحتى استغلال البيوت الطينية المتواجدة في الأماكن الجبلية الغير مكشوفة ورغم كل هذه الإحتياطات في بناء المراكز الصحية لكن للأسف فقد بدأت عدد المراكز يتقلص خاصة في فترة 1958 حتى سنة 1961 بسبب الهجوم الذي شنته القوات العسكرية الفرنسية خاصة

في العمليات العسكرية الكبرى ما عرف بمخطط شال الجهني الذي قام بقنبلة الجبال ما أدى الى تحطم وحرق الكثير من المراكز الصحية والذي ذهب ضحيتها ممرضين وأطباء وحتى المجروحين الموجودين بالمراكز وعلى سبيل المثال نذكر الطبيب فرس يحي سنة 1960. (13) وللإشارة فإن مسؤول المركز هو المكلف بتموين مركزه بالمواد الغذائية والأدوية وله كامل الحرية في اختيار المكان المناسب لإقامة مركزه فكان عندما يريد تغيير مركزه ينتقل بنفسه إلى المكان الثاني ليتفقد معرفته مدى ملائمته وهل يتوفر على الشروط المناسبة للإقامة فيه، ثم يقوم بعملية نقل المرضى والجرحى إليه (14).

وهذا الجدول عبارة عن إحصاء للمراكز الصحية بالمنطقة الثانية: (15)

اسم ومكان المركز	وضعيته	طبيعته	سعة الاستقبال	الخدمات التي يقدمها	أسماء الأطباء والمرضى الذين يشرفون عليه
بوثمودة (العمرية) الناحية الثانية القسم الثانية	ثابت	مخبأ جبلي	31	معالجة الإصابات البسيطة والخفيفة	الطبيب زميرلي والمرضى سي محمود.
داودي (دناز) وزرة الناحية الثانية القسم الثاني	ثابت	مخبأ جبلي	سري	معالجة الإصابات البسيطة والخفيفة	طبيب من جيش التحرير
أولاد ابراهيم	ثابت	مخبأ جبلي	من 15 إلى 20 شخص	معالجة الإصابات البسيطة و الخفيفة	علي " المحافظ " مع المرضى

التنظيم الصحي بالولاية الرابعة التاريخية (المنطقة الثانية أتمودجا 1956-1962م)

الطبيب سي جمال	معالجة الإصابات البسيطة و الخفيفة	غير محدود و هوسري	مخبأ جبلي	متنقل	الفورنة (العمرية) الناحية الثانية القسم الثاني
الطبيب سي جمال	معالجة الإصابات البسيطة و الخفيفة	غير محدود و هوسري	مخبأ جبلي	متنقل	تيرفنت (وزرة) الناحية الثانية
الممرض السي حميدو	معالجة الإصابات البسيطة والخفيفة	غير محدود وهوسري	مخبأ جبلي	متنقل	البلاشة (العمرية) قرية بني خنوس الناحية الثانية
الطبيب الولائي يحي فارس والممرضان عبدالقادر البليدي ، مصطفى البليدي	معالجة الإصابات البسيطة	غير محدود وهوسري	مخبأ جبلي	متنقل	أولاد ونيد (دائرة محجوب) بلدية أولاد بوعشرة الناحية الأولى
عدد من المجاهدين	معالجة الإصابات البسيطة	غير محدود وهوسري	مخبأ جبلي	متنقل	الطوالب (سيدي نعمان)
الطبيب إسماعيل دهلوك (1956-1958) ألقي عليه في جانفي 1958 و بقي فيه إلى غاية الاستقلال.	//	//	مخبأ جبلي	متنقل	بھلي جنوب الشرية ثم بالحمدانية
الطبيب إسماعيل دهلوك.	//	//	مخبأ جبلي	متنقل	الكرارش (أدموندودي)

3- عملية التزويد بالأدوية:

عرفت الولاية الرابعة في بداية إنطلاق الثورة سهولة في عملية التمون والتزويد بالأدوية وذلك عن طريق الشعب الذي يعتبر المصدر الأول وأيضا عن طريق المناضلين والمرضى والمرضات. (16) والعاملين في المستشفيات الفرنسية نذكر منهم نور فوضيل خبير جهاز راديو اللاسلكي بالمستشفى العسكري بالمدينة وزوجته وإبنته بالإضافة إلى محروس محمد عامل عام في مخيم صنوبر ومخبر القطاع الثاني. (17) وحتى تعاطف بعض الأطباء الفرنسيين الذين يتمتعون بالاحساس الإنساني وأيضا مؤمنين بعدالة القضية الجزائرية نذكر منهم: الطبيب شولي وستوبا الممرضة الأوربية الشيوعية العاملة بمستشفى البلدية. (18) ومن الأدوية التي لازمت الطاقم الطبي في الولاية في علاج المصابين هو كالتالي :

- مضاد الكزاز vaccin anti titaniques
- المضادات الحيوية anti biotiques
- مضادات العفونة anti septiques
- مضاد الإسهال anti dhiarreiques
- مضاد للسعال anti tissufs
- مسكن الألم antalgiques
- المخدر anesthésiques
- المصل serumes
- المضاد للحمى anti pyretitiques
- مبيد الطفيليات و الديدان les parasitocides/ vermifuges
- مسهلات الهضم médicament du type digestifs
- المقويات les fortifiants

- مضاد للطفيليات(19)anti paludeéms

ولكن السلطات الاستعمارية هدفها دائما هو القضاء على الثورة والقائمين عليها ولم يسلم من جرمها حتى المجروحين فقد حرموا من أبسط حقوقهم وهي التداوي فقد سعت إلى عملية تقنين استيراد وبيع و شراء الأدوية عن طريق مراسيم وقوانين نذكر منها :

مرسوم 22 ديسمبر 1956 والذي أمضاه الأمين العام للحكومة "بيار شوصاد" وهذا القانون متعلق بتنظيم ومراقبة واستيراد والملكية وبيع المواد الصيدلانية والعقاقير ومستلزمات الضمادات وتم تسمية الأدوية المعنية بالأمر الحكومي :

- المضادات الحيوية.

- سيلفاميد.

- التخدير العام والمحلي.

- الكافيين.

- الكافور القابل للذوبان.

- زيت الكافور القابل للحقن .

- أدرينالين الحقن(20).

- مضادات العفونة.

- المصل المضاد للكرزاز والتعفن.

كما أكد هذا المرسوم في المادة الثالثة منه على أن يكون المستفيد من الدواء مرفوقا بوصل الطلب، مدون فيه تاريخ الطلب والكمية المطلوبة ونوع الدواء المطلوب، واسم وعنوان الطالب، واسم الطبيب بينما ألزمت المادة الخامسة منه صيادلة التجزئة وباعة الجملة المودعين، وللمخازن العمومية على جرد مبيعاتهم وتقديم جرد شهري للحاكم العام بكل نوع من الأدوية التي سبق ذكرها.(21) وإذا تحدثنا عن الجمهورية الفرنسية الخامسة ومجيء ديغول إلى الجزائر يعتبر أشد الفترات عسرا بالنسبة للثورة، والولاية الرابعة حيث تم ضرب واصابة معظم هياكلها

القاعدية والبشرية من ممرضين وأطباء خاصة بما عرف بالعمليات العسكرية الكبرى أو مخطط شال الجهنمي عملية courtoie التي استولت السلطات الاستعمارية فيها على خمسة مخازن للأدوية وبالتالي عوز الولاية الرابعة والمنطقة الثانية إلى الأدوية أصبح ظاهرا(22) وقد تفنن ديغول في استحداث مراسيم غاية في التطرف وذلك بما عرف بمرسوم 23 ماي 1960 والذي حدد استيراد وتسيير بعض المنتجات الصيدلانية في الجزائر المكون من سبع مواد، موقع من طرف المندوب العام للحكومة في الجزائر بول دولوفريي Paul Delouvrier ، حيث جاء في المادة الثانية منه أن استيراد المضادات الحيوية مهما كان نوعها لا يتم إلا بواسطة مؤسسات صيدلانية معتمدة من قبل هيئة الصحة العامة والمخازن العمومية المدنية في الجزائر ، و في المادة الخامسة يلح على أن بيع الأدوية لا تتم إلا عن طريق صيدلي معتمد أو صيدلية أو مؤسسات صحية للعلاج العام و الخاص أو صيادلة معروفين، يضاف إليها شروط تخص تسجيل تواريخ دخول وخروج الأدوية، كمية المبيعات، الكمية الواردة والصادرة، اسم وعنوان الممون والبائع والسلع المهمل (ناقصة أو فاسدة أو مهترئة) وأن تكون الوصفة موقعة باسم الطبيب وعنوانه مع ذكر اسم وعنوان المريض المستفيد والكمية المسجلة والمقادير الموصى بها .(23)

الطب التقليدي:

هذا ما جعل الوضع الصحي في الولاية الرابعة في حرج وفي خطورة حيث تضاعف عدد الجرحى والمرضى بالإضافة الى نقص في الأدوية الى درجة انعدامها، وكذلك تهجير السكان وحشدهم في مناطق بعيدة عن جيش التحرير الوطني، وهذا كله أدى الى التداوي بالطريقة التقليدية والأعشاب حيث أصبح أمرا إجباريا:

- الحمى: قطف أزهار الكينة في أواخر الربيع وتغلى في الماء لتشرب صباحا قبل الأكل
- الجروح: استخدام نبات الزعتر.
- الحروق: طلي الزبدة أو الطين على الجروح

- أمراض الصدر: وضع الثوم المقلي أو المشوي في العسل ثم تناوله.
 - الرعاف: تناول قشور البيض بعد طحنها (24).
 - الإسهال: تغلية ورق الزعرور ثم شربه.
 - الكي: بقضيب لتضميد الجروح والكدمات (25).
 - استخدام زيت الزيتون الساخن لإخراج الشظايا.
- أما الوسائل الطبية فقد تنوعت على حسب الظروف والحاجة فالوسائل التي استخدمت بكثرة تتمثل في :

- شفرة الحلاقة - الماء المعقم
- إبر الحقن - السكاكين
- الملقط - منشار خاص بقطع الحديد
- الضمادات - خيط العمليات الجراحية
- جبس - القطن (26).

الخاتمة:

إن الصحة كانت من أولويات القادة في الولاية الرابعة وحتى الولايات الأخرى، نظرا لأهميته و لا ننسى أن المعارك التي كانت تخوضها وحدات جيش التحرير الوطني كانت تترتب عنها خسائر مادية وبشرية ، هذا ما جعل القادة بحاجة إلى تجنيد عدد أكبر من المرضى والأطباء وإنشاء مراكز صحية أكثر للسيطرة على الوضع ولو نسبيا، كما كانت جهود القادة ترمي إلى توفير ممرضين وممرضات يجوبون القرى والمداشر لعلاج المواطنين وتوعيتهم صحيا وسياسيا و يندرج كل هذا في إطار مبدأ إفشال الدعايات والخدمات التي كانت تقوم بها المكاتب الخاصة (لاصاص).

الهوامش:

- (1) المنظمة الوطنية للمجاهدين ، تقرير الملتقى الجهوي المقدم للملتقى الوطني الثالث لتسجيل وقائع و أحداث الثورة التحريرية للولاية الرابعة ، ج 1 ، التقرير السياسي الفترة من 20 أوت 1956 الى نهاية 1958، ص 43.
- (2) امحمد بوموم، التنظيم السياسي و العسكري في الولاية الرابعة 1956-1962 ، رسالة ماجستير جامعة الجزائر ، كلية العلوم الانسانية و الاجتماعية ، 2005-2006 تحت اشراف د مسعودة بجاوي ، ص 147.
- (3) المنظمة الوطنية للمجاهدين، التقرير السياسي، ج 1، 1956-1958، مصدر سابق، ص 43.
- (4) نصيرة شتوان، الثورة التحريرية في الولاية الرابعة التاريخية 1954-1962 ، أطروحة دكتوراه جامعة أبي بكر بالفايد ، تلمسان ، كلية الآداب و العلوم الانسانية و الاجتماعية 2007-2008 ، تحت اشراف : أ.د يوسف منصارية ، ص 336.
- (5) نفسه، ص 336.
- (6) جيلالي تيكرا ، الصحة في الولاية الرابعة التاريخية ، امكانيات و تنظيم بين 1954-1962 ، مذكرة ماجستير في تاريخ الثورة الجزائرية ، تحت اشراف د. بن يوسف تلمساني ، السنة الجامعية 2006-2007 ، ص 43.
- (7) شتوان ، مرجع سابق ، ص 339.
- (8) إسماعيل محفوظ دهلوك : من مواليد 31 جانفي 1931 بمليانة ، انضم لصفوف جيش التحرير الوطني اثر اضراب 19 ماي 1956، كان طالبا بكلية الطب ،السنة الخامسة، وتتولى خلال الثورة التحريرية مهمة الطب بالمنطقة الثانية،ألقي عليه القبض في جانفي 1958،وبقي في السجن الى غاية الاستقلال.أنظر: عبد القادر ماجن، "النظام الصحي بالولاية الرابعة"، مجلة أول نوفمبر،العدد 103، سنة 1989 ، ص 43.
- (9) المنظمة الوطنية للمجاهدين، التقرير السياسي، ج 1، 1959-1962، مصدر سابق، ص 73
- (10) بوموم، مرجع سابق، ص 147
- (11) المنظمة الوطنية للمجاهدين، التقرير السياسي، ج 1، 1959-1962، مصدر سابق، ص 74-75
- (12) محمد تقيّة ، حرب التحرير في الولاية الرابعة ، تر : بشير بولفراف دار القصة للنشر الجزائر 2012 ، ص 84.
- (13) شتوان ، مرجع سابق ، ص 361
- (14) نفسه ، ص 363.
- (15) مديرية المجاهدين لولاية المدية ، ملف خاص بالمراكز الصحية عبر ولاية المدية إبان الثورة التحريرية الكبرى 1954-1962 ، مصلحة التراث التاريخي و الثقافي ، ص 33.
- (16) لخضر بورقعة ، شاهد على إغتيال الثورة ، مذكرات الرائد سي لخضر ، تحرير صادق بخوش الجزائر ، دار الحكمة للنشر ، 1990 ، ص 336.

- (17) المنظمة الوطنية للمجاهدين ، مداخلة الدكتور أنيسة بركات في الملتقى الثاني لتاريخ الثورة بقصر الأمم ، بتاريخ 08-10 ماي 1984 ، ص 152.
- (18) بورقعة ، مصدر نفسه ، ص 337.
- (19) تيكران ، مرجع سابق ، ص 81
- (20) نفسه ، ص 82
- (21) نفسه ، ص 83.
- (22) شتوان ، مرجع سابق ، ص 374.
- (23) تيكران ، مرجع سابق ، ص 83.
- (24) نفسه ، ص 84.
- (25) شهادة المجاهد بوسيلة محمد ، حول التموين و التمريض في المنطقة الثانية ، سجلت الشادة بمقر المنظمة الوطنية للمجاهدين ، ولاية البليلة ، بتاريخ : 28-02-2016 على الساعة 12:00
- (26) تيكران ، مرجع سابق ، ص 85.